المحاضرة الثالثة

أ.بن عربية لحبيب

مهام المدرسة

1. في ميدان التربية :لقد كانت ومازالت التربية والتعليم الغاية العليا للمدرسة في كلّ المستويات التعليمية . ولكونها ترتبط بمسار مستمر يتوّلد منه منتوج دائم البناء والهدم، وفي ّاتصال بعالم دائم التطور، فإنّها تحيل إلى مكون مزدوج :أخلاقي وفكري .ففي التعليم يتوجه المدرس إلى المتعّلم، ويسائل المنهجية؛ وفي التربية يقصد الفرد ويعمل على تكوينه .وعندما نعمل على هذا المسار المزدوج :التربية/ التعليم) وهو أساس صفة المجتمع(، فإن الشخص متعّلم يتلّقن وفرد ينبني في آن واحد.

04المؤرخ في 23 يناير 2008 ، للمدرسة **الغايات** – لقد حدد القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم08 الآتية في مجال التربية:

1.1.ترسيخ الشخصية الجزائرية :وترسيخ وحدة الأمة بترقية وحفظ القيم المتصلة بالإسلام، والعروبة بانتمائه إلى هوية تاريخية جماعية مشتركة ووحيدة، « والأمازيغية .وبذلك، فإنّه ينبغي توعية التلميذ التعّلق « لديه؛ وتنمية لديه » الشعور الوطني « وتغرس ؛ »والتي تكرسها رسميا الجنسية الجزائرية ؛ » بالجزائر والوفاء لها، وبالوحدة الوطنية وسلامة أراضيها.

2.1.التكوين على المواطنة :من خلال تعّلم ثقافة الديمقراطية) أفضل ضامن للانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية (بصفة تساعدهم على الفهم الأفضل والتقدير الأكبر لأهمية المساهمة الفعالة في الحياة العامة، والإدراك الأوسع للتربية المدنّية؛

3.1.التفتّح والاندماج في الحركة التطورية العالمية، وذلك بترقية التعليم ذات التوجه العلمي والتكنولوجي عن طريق تنمية تعليم » المدرج في إشكالية التكوين الروحي واكتساب المعارف والمهارات«

، »قصد تمكّن التلميذ الجزائري من التحكم) نهاية التعليم الأساسي (في لغتين أجنبيتين « اللغات الأجنبية وذلك بجعل نظامنا التربوي في سياق أنظمة تربوية أخرى؛ »كلّ الشبان الجزائريين من التعليم الإلزامي المجاني « **تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم** الذي يمكّن ؛ »يمكّن من تراجع ظاهرة الأمية بدرجة كبيرة، وإنشاء محيط ملائم لتربية

دائمة مدى الحياة « الذي مقاربات تف ضل التنمية الكّلية للمتعّلم واستقلاليته، « **إعطاء قيمة للموارد البشرية وترقيتها** باعتماد ». وكذا اكتساب كفاءات وجيهة صلبة ودائمة

4.3.في إطار هذه الغايات، حدد القانون ثلاث **وظائف** للمدرسة:

وظيفة التنشئة التربوية؛

وظيفة التنشئة الاجتماعية؛

الوظيفة التأهيلية.

2.في ميدان التعليم، للمدرسة المهام الآتية:

ضمان لكلّ التلاميذ تعليما ذا نوعية يحقّق العدالة، والازدهار الكّلي المنسجم والمتزن للشخصية؛ توفير إمكانية اكتسابهم مستوى جيد من الثقافة العامة، ومن المعارف النظرية والتطبيقية الكافية للاندماج في مجتمع المعرفة ،من اكتساب معارف في مختلف مجالات المواد، والتحكم في الأدوات الفكرية والمنهجية للمعرفة الميسرة للتعّلم؛

إثراء ثقافتهم العامة بتعميق التعّلمات ذات الطابع العلمي والأدبي والفّني، وتكييفها بصفة دائمة مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

3. في ميدان التنشئة الاجتماعية، للمدرسة مهمة تربية التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، وكذا قواعد الحياة في المجتمع بالتعاون مع الأسرة التي تعتب الخلية الأولى في المجتمع.

وبهذه الصفة تقوم ب:

-تنمية الطبع المدني للتلاميذ؛

-منح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان؛

-توعية الأجيال الشابة بأمية العمل؛

-تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير.

-تكوين مواطنين يتحّلون بروح المبادرة والابتكار.

4. في ميدان التأهيل، للمدرسة مهمة الاستجابة للحاجات الأساسية للتلاميذ توفير المعارف والكفاءات الرئيسة التي تمكّنهم من:

-استثمار المعارف والمعارات التي اكتسبوها وجعلها عملية؛

-متابعة تكوين عال أو مهني أو الحصول على منصب شغل يناسب قدراتهم وطموحاتهم؛

-التكيف بصفة دائمة مع تطور المهن، والتغييرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية؛

-التجديد والمبادرة؛

-مواصلة الدراسة، أو القيام بتكوين جديد بعد تخرجهم من المنظومة التربوية.

5.المسار الدراسي:

ينتظم مسار الدراسة في مراحل وأطوار وسنوات تعليمية في انسجام خاص، مع تحديد للمحطّات الكبرى في مسار تكوين التلاميذ، وتتميز بأهدافها المعبر عنها بصيغة كفاءات.

وبغرض توفير معالم سنوية ضرورية تمكّن التلاميذ وأوليائهم والمدرسين من متابعة أدق لتطور التعّلم والتمدرس، فإن مراحل وأطوار التعّلم تتضمن هيكلة سنوية للكفاءات المستهدفة، وتتكون من:

-**التربية التحضيرية** :ومدتها سنة واحدة ؛

-**التعليم الإلزامي** :ومدته تسع 9 سنوات (الابتدائي 5 سنوات، و**المتوسط** 4 سنوات) ؛

-**مرحلة التعليم الثانوي** :ومدته ثلاث 3 سنوات، ويتضمن تعليما ثانويا عاما وتكنولوجيا يحضر للتعليم الجامعي.

أطوار التعليم والتعلّم :طور التعّلم في مرحلة من المراحل هو مدة تعّلمية يكتسب التلاميذ أثناءها مجموعة من الكفاءات في مواد التعليم وكفاءات عرضية تصادق عليها التقييمات، وتمكنهم من متابعة التعّلم مستقبلا .ويرتبط الطور التعّلمي بعدد محدد من الكفاءات النهائية التي ينبغي إكسابها للتلاميذ.

وقد أصبح التنظيم المدرسي في أطوار تعّلمية أمرا ضروريا بعد أن بنيت المناهج الدراسية على الكفاءات؛ وتحدد مدة الطور انطلاقا من الكفاءات على وجه الخصوص.

1.5.التعليم الابتدائي:

أهداف أطوار التعليم الابتدائي:

يشكّل الطور الأول من التعليم الابتدائي فترة أساسية في تمدرس التلميذ، إذ في فترة الإيقاظ والتعّلم الأولي هذه يتحدد بشكل الأكبر نجاح أو إخفاق المدرسة، وأثناء هذا الطور الأول تُبنى "معرفة القراءة والكتابة والحساب" ويمكّن الطور الثاني من تعميق التعّلمات الأساسية، وتعليم اللغة الأجنبية الأولى.

ويمكّن الطور الثالث من التحكّم في اللغات الأساسية، وفحص مدى اكتساب كفاءات من المواد وكفاءات عرضية يستهدفها التعليم الابتدائي.

وينبغي أن يمكّن نظام التقويم في نهاية كلّ طور من وضع نظام للمعالجة في الوقت المناسب لتجّنب التسرب وإعادة السنة.

الطور الأول (سنتان)	الطور الثاني (سنتان)	الطور الثالث (سنة واحدة)
الإيقاظ والتلقين الأولي	تعميق التعلمات الأساسية	التحكم في اللغات الأساسية

2.5.التعليم المتوسط:

أهداف أطوار التعليم المتوسط:

يشكّل الطور الأول من التعليم المتوسط فترة التجانس والتكيف والاكتشاف؛ إذ أن الانتقال من الابتدائي إلى المتوسط يشكّل تغييرا جذريا للتلميذ من خلال تنظيم التعليم في مواد مستقّلة، تعدد الأساتذة، تغيير طرائق العمل، إدراج اللغة الأجنبية الثانية.

ويمكّن الطور الثاني من تعزيز وتعميق التعّلمات خلال سنتين، ويشكل فترة أساسية في اكتساب وتنمية كفاءات المادة والكفاءات العرضية.

ويمكّن الطور الثالث والنهائي للتعليم الإلزامي من توجيه التلميذ إلى ما بعد التعليم الإلزامي، إضافة إلى تعميق التعّلمات وفحص مكتسبات التلميذ من كفاءات المواد والكفاءات العرضية التي يستهدفها التعليم المتوسط.

وينبغي أن يمكّن التقويم في نهاية الطورين من وضع نظام للمعالجة في الوقت المناسب لتجّنب التسرب وإعادة السنة.

الطور الأول (سنة واحدة)	الطور الثاني (سنتان)	الطور الثالث (سنة واحدة)
التجانس والتكيف والاكتشاف	التعزيز والتعميق	التعميق والتوجيه

3.5.التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

أهداف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

يشكّل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي السبيل الأكاديمي بعد التعليم الأساسي الإلزامي .يهدف – بالإضافة إلى مواصلة الأهداف العامة للتعليم الأساسي إلى:

- تعزيز وتعميق المعارف المكتسبة في مختلف المواد؛
- تنمية طرائق وقدرات العمل الفردي والعمل ضمن فريق؛
- تنمية قدرات التحليل والتلخيص والبرهنة والكم والتواصل وتحمل المسؤولية؛
- توفير مسارات متنوعة تمكّن من التخصص التدريجي في مختلف الشعب المتعّلقة باختيارات التلميذ وقدراته؛ .تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو تكوين عال.